



دوليات

التغير المناخي وآثاره على حياتنا اليومية وكيفية التصدي له ٦ مليارات دولار فقط كافية للحد من أخطار الكوارث على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة



من أرشيف الأمم المتحدة



التأقلم مع المناخ.

هل نستطيع حل هذه المشكلة أم فات الأوان؟
يمكننا بالتأكيد التصدي لتغير المناخ، لكن يتعين أن نكثف جهودنا بقدر كبير. ويجب أن يغير العالم نظم الطاقة والصناعة والنقل والغذاء والزراعة والغابات كي يتسنى لنا الحد من ارتفاع معدل الاحترار العالمي إلى أقل من درجتين، بل ربما أقل من درجة ونصف. ومن الضروري أيضاً أن نستشف آثار تغير المناخ في الوقت الراهن والمستقبل ونكتسب القدرة على التكيف والتأقلم معها.

كم ستكون تكلفة حل هذه المشكلة؟
لا ينبغي التفكير في ذلك الأمر من منطلق حجم التكلفة، بل من حيث حجم الاستثمار الذي نحتاجه ومقدار الفرص الاستثمارية المتاحة لنا للتصدي لتغير المناخ. ومن الضروري أن يبلغ مجموع استثمارات القطاعين العام والخاص في مجال الطاقة النظيفة ما لا يقل عن تريليون دولار في السنة بحلول عام ٢٠٣٠، مع استثمار إضافي لبناء القدرة على التأقلم مع تغير المناخ. وقد يبدو هذا المبلغ كبيراً، لكن يجب ملاحظة أن قرابة ٧٠ في المائة من الاستثمار في إمدادات الطاقة العالمية، الذي بلغ حجمه ١.٦ تريليون دولار في عام ٢٠١٣، كان مرتبطاً بالوقود الأحفوري. وعلاوة على ذلك، لا تحسب التكاليف المقدرة لتخفيف آثار تغير المناخ لصالح الحد من التغير. ومن شأن استثمار ٦ مليارات دولار فقط للحد من أخطار الكوارث على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة، أن يسفر عن فوائد تبلغ مجموعها ٣٦٠ مليار دولار من حيث تجنب الخسائر خلال فترة الاستثمار.

وتوفير الأموال، وإلى تجنب الخسائر في التقدم الذي حققناه حتى الآن.

والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

هل تتأثر حياة الناس حقيقة بتغير المناخ؟
نعم، إذ تؤثر حدة الطقس وارتفاع مستوى سطح البحر على الناس وممتلكاتهم في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء. وينطبق ذلك على صغار المزارعين في الفلبين مثلما ينطبق على رجال الأعمال في لندن، لأن تغير المناخ يؤثر على الجميع، لا سيما الفقراء والمعرضين للمخاطر، وكذلك الفئات المهمشة، مثل النساء والأطفال والمسنين.

ما الذي سيحدث إن لم نتخذ إجراءات؟
إذا ظلّ تغير المناخ من دون ضوابط سيؤدي ذلك إلى تقويض الكثير من التقدم الذي تم إحرازه خلال السنوات الماضية في مجال التنمية. وقد يتفاقم الوضع أيضاً، على غرار ما نشهد بالفعل: فالتهديدات الحالية، مثل ندرة الغذاء والماء، قد تؤدي إلى نشوب نزاعات. وسيلفكنا عدم فعل شيء الآن نمناً غالباً فيما بعد. ولدينا فرصة لاتخاذ إجراءات تنسفي إلى زيادة فرص العمل، وزيادة الرخاء، وتحقيق حياة أفضل للجميع، مع خفض انبعاثات غازات دفيئة وبناء القدرة على

الحبوب بنسبة خمسة بالمائة تقريباً. فعلى سبيل المثال، بين الأعوام ١٩٨١ و٢٠٠٢، شهدت غلة الذرة والقمح انخفاضاً شديداً على الصعيد العالمي تخطى الـ ٤ ميغاطن سنوياً نتيجة ارتفاع الحرارة المتواصل.

بدورها، تتأثر المسطحات الجليدية بالاحترار بشكل قد يصبح كارثياً مع تقدم الزمن بسبب ما ستفقد من مياه عذبة تتخزن بداخلها، فمنذ عام ١٩٧٩، وسطح البحر الجليدي في القارة القطبية يشهد ذوبان ١.٠٧ مليون كيلومتر مربع على مدار كل عقد من العقود. وعلى خط مواز، شهد مستوى سطح البحر ارتفاعاً بمقدار ١٩ سنتيمتراً بين الأعوام ١٩٠١ و٢٠١٠، مما أنتج تمداً في مساحة المحيطات، ومن المقدر أن يصل الارتفاع ما بين ٢٤ و٣٠ سنتيمتراً بحلول عام ٢٠٦٥. وما بين ٤٠ و٦٣ بحلول عام ٢١٠٠.

أما انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن توليد الطاقة من الفحم والنفط والغاز الطبيعي وعن استخدام النفط في المواصلات والطيران وركوب السيارات وعن حرق الوقود الأحفوري وصناعة الإسمنت وغيرها، فقد ارتفعت بنحو ٥٠ بالمائة منذ عام ١٩٩٠، وتسارع نموها ما بين عام ٢٠٠٠ و٢٠١٠ بأكثر مما كان عليه سابقاً.

مقاصد الهدف
في ما يلي، مجموعة المقاصد المتعلقة بالهدف ١٣ وتغير المناخ والخطوات لتحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠ تطبيقاً لأجندة التنمية المستدامة:

– تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار.
– إدماع التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني.
– تحسين التعليم واندكاس الوعي والقدرة البشرية

إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت بالتعاون مع صحيفة «الديار»

تشخص عيون العالم منذ ٧ تشرين الثاني على أعمال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP22) الذي يُعقد في مراكش حتى ١٨ تشرين الثاني. ويأتي هذا الحدث الرئيسي بعد الاعتماد التاريخي للاتفاق العالمي الأول بشأن المناخ الذي صادقت عليه في باريس أكثر من ١٧٧ دولة في كانون الأول العام الماضي بعد أكثر من عشرين عاماً من المفاوضات. وسيشكل هذا المؤتمر فرصة لترجمة أفعال العديد من المحاور التي تم الاتفاق عليها في باريس كالتحول إلى الاقتصاد الأخضر، وتحسين فرص الوصول إلى التكنولوجيات الخضراء، وبناء القدرات ذات الصلة وغيرها.

وكانت الأمم المتحدة قد أطرّت تفاصيل «تغير المناخ» في الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة والذي يحمل عنوان «اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره». بلغت انبعاثات الغاز الدفيئة الناتجة عن الأنشطة البشرية والنمو الاقتصادي والسكاني أعلى مستوياتها في التاريخ، وينشأ عنها تأثيرات واسعة النطاق في النظم البشرية والطبيعية والتنمية الاقتصادية وفي كل البلدان والقارات. وفي ضوء ذلك، أصبحت معالجة تغير المناخ تشكل عنصراً معقداً في إطار إنجاز التنمية المستدامة.

الأرقام والحقائق
بفضل جهود الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ أصبحنا نعرف أنه في الفترة الممتدة بين الأعوام ١٨٨٠ و٢٠١٢ ارتفع متوسط الحرارة في العالم بما قدره ٠.٨٥ درجة مئوية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن كل ارتفاع في درجة الحرارة بمقدار درجة مئوية واحدة يؤدي إلى هبوط في محصول

استجواب أسانج بسفارة الإكوادور للمرة الأولى



خضع الصحفي الأسترالي ومؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج أمس لاستجواب في مقره بسفارة الإكوادور في لندن على يد قاض إكوادوري، حيث ينتظر أن يقرر الإجراء السويدي لاحقاً مصير التحقيق معه بشأن اتهامه بالاعتصاف وترأس جلسة الاستماع قاض إكوادوري بحضور النائبة العامة السويدية إنغريد إسغرن، وهي

مساعدة قاضي التحقيق في قضية أسانج، وذلك بعد مفاوضات بين السويد والإكوادور منذ أشهر أصرت خلالها الأخيرة على أن يطرح قاض إكوادوري الأسئلة حتى وإن كان المحققون السويديون هم الذين صاغوها. وقال موقع ويكيليكس على تويتر «بعد نتائج الأمم المتحدة والمحكمة التي تدنن ستة أعوام من الانتهاكات من قبل السويد ضد أسانج، تاخذ السويد أخيراً إفادته للمرة الأولى على الإطلاق».

ومن جهته قال بير ساموليسون المحامي المساعد قاضي التحقيق في قضية أسانج، وذلك بعد مفاوضات بين السويد والإكوادور منذ أشهر أصرت خلالها الأخيرة على أن يطرح قاض إكوادوري الأسئلة حتى وإن كان المحققون السويديون هم الذين صاغوها. وقال موقع ويكيليكس على تويتر «بعد نتائج الأمم المتحدة والمحكمة التي تدنن ستة أعوام من الانتهاكات من قبل السويد ضد أسانج، تاخذ السويد أخيراً إفادته للمرة الأولى على الإطلاق».

الإئتلاف الحاكم يُرشح شتاينماير لرئاسة ألمانيا



اختير وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير مرشحاً للإئتلاف الحاكم لتولي رئاسة البلاد، بحسب مصادر سياسية، مما يجعل انتخابه حتمياً. وبعد أسابيع من الانقسام، قرر حزب المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل الاتحاد المسيحي الديمقراطي وحليفه البافاري الاتحاد المسيحي الاجتماعي أخيراً أمس تقديم دعمهما لمرشح

الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي ينتمي إليه شتاينماير. واضطرت المستشارية للأخذ برأي الحزب الاشتراكي الديمقراطي، شريكها في الإئتلاف الحكومي، عندما لم تتمكن من إقناع شخصية من حزبه بتولي خلافة يواكيم غاوك الذي تنتهي ولايته رئيساً للبلاد في آذار ٢٠١٧، ووصفت ميركل قرار اختيار شتاينماير بأنه «تابع من العقل»، في حين وصفه رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي زيجمار جابرييل بأنه «إشارة مهمة في وقت صعب». وقال جابرييل، الذي يشغل أيضاً منصب نائب ميركل ووزير الاقتصاد، إن شتاينماير «يتمتع بمكانة عالية منذ سنوات عديدة، كما يتمتع بثقة المواطنين». وبحسب التقليد السياسي في ألمانيا فإن

بمساعدة قاضي التحقيق في قضية أسانج، وذلك بعد مفاوضات بين السويد والإكوادور منذ أشهر أصرت خلالها الأخيرة على أن يطرح قاض إكوادوري الأسئلة حتى وإن كان المحققون السويديون هم الذين صاغوها. وقال موقع ويكيليكس على تويتر «بعد نتائج الأمم المتحدة والمحكمة التي تدنن ستة أعوام من الانتهاكات من قبل السويد ضد أسانج، تاخذ السويد أخيراً إفادته للمرة الأولى على الإطلاق».

الاتحاد الأوروبي ملتزم بالتقارب مع إيران رغم انتقادات ترامب



الحماية الاقتصادية حيث دور الدولة قوي وإن القطاع المصرفي بحاجة لإصلاحات كبيرة بعد أعوام من العزلة النسبية. وأضاف بيان وزراء دول الاتحاد الأوروبي «حتى نتنفع إيران تماماً من رفع العقوبات... من المهم أن نتعامل مع العقوبات المرتبطة بالسياسة الاقتصادية والمالية وبيئة العمل وحكم القانون».

ويقول دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي إن الضرائب المرتفعة على المنتجات المستوردة وضعف مكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال من بين العقبات الأخرى أمام التعاملات هناك. وتوضح بيانات الاتحاد الأوروبي أنه خلال عقد من العقود انخفضت صادرات الاتحاد الأوروبي إلى إيران من ١٣ مليار يورو في عام ٢٠٠٥ إلى ٦.٥ مليار يورو العام الماضي كما تراجع واردات التكتل الأوروبي من إيران من ١١.٥ مليار يورو في عام ٢٠٠٥ إلى ١.٢ مليار يورو العام الماضي.

لكن الاتحاد الأوروبي يقول إن التجارة انتعشت وارتفعت الصادرات إلى إيران في الفترة من يناير كانون الثاني إلى يونيو حزيران بنسبة ١٣ بالمائة لتبلغ ٣.٥٦ مليار يورو مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. ووفقاً لبيانات الاتحاد الأوروبي ارتفعت واردات الاتحاد من إيران بنسبة ٥٢ بالمائة إلى ٣٩٦ مليون يورو.

ويخشى دبلوماسيون أوروبيون أن يتراجع النمو التجاري إذا قام ترامب بتفعيل انتقاده للاتفاق النووي.

مسؤولون كبار من الاتحاد الأوروبي إيران لإجراء محادثات بشأن قضايا من التجارة والاستثمار إلى الهجرة والمساعدات الإنسانية.

تساؤلات بشأن التقارب
لكن طهران تشكو من بطء إعادة العلاقات التجارية مع الغرب وبشكل كبير بسبب إبقاء الولايات المتحدة على العديد من عقوباتها التي تقيد حركة إيران في النظام المصرفي والمالي الدولي.

وتجري إيران انتخابات رئاسية في مايو أيار ويتعرض الرئيس حسن روحاني -الذي يتوقع دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي أن يفوز بفترة ولاية ثانية- لضغط لإظهار نتائج السعي للتقارب المبني مع الغرب. ويقول الاتحاد الأوروبي إن إيران ترفض نظام

قال الاتحاد الأوروبي أمس إنه سيمضي قدماً في إعادة العلاقات مع إيران تماشياً مع الاتفاق النووي الذي جرى التوصل إليه العام الماضي والذي قال الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إنه سيلغيها.

وكان ترامب أثار احتمال انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق الذي وصفه «بالكارثة» وأسوأ اتفاق جرى التفاوض عليه على الإطلاق» خلال حملته الانتخابية من أجل الوصول إلى البيت الأبيض غير أنه اعترف بأنه سيكون من الصعب إلغاء اتفاق منصوص عليه في قرار للأمم المتحدة.

وبمقتضى الاتفاق تكبح إيران برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الغربية عليها وتم التوصل إليه بعد أعوام من الجمود والخوف المتزايدة في الغرب من أن تكون إيران تسعى لتصنيع أسلحة نووية. وتنتهي إيران أن تكون لبرنامجها النووي أهداف عسكرية.

وقال وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في بيان في بروكسل «يكره الاتحاد الأوروبي التزامه الحازم (بالاتفاق النووي مع إيران)».

وأضاف «الاتحاد الأوروبي ملتزم بدعم التنفيذ الكامل والفعال... برفع العقوبات الاقتصادية والمالية والتعامل مع القطاع الخاص والجهات الاقتصادية خاصة البنوك لتشجيع النمو في التجارة والاستثمار».

ورغم القلق إزاء حقوق الإنسان في إيران إلا أن التكتل الأوروبي يسعى لفتح بعثة دبلوماسية هناك وزار

الكرملين: لا نخطط لإقامة اتصالات بترامب قبل تنصيبه

القوى السياسية في كل بلد يعملون فيه، ووصف ذلك بأنه ممارسة عادية. واعداد المسؤول الروسي إلى الأذهان أن ترامب بدأ بتشكيل إدارته المستقبلية مؤخرًا، ومن السابق لأوانه الحديث عن توقعات معينة لدى الجانب الروسي حول آفاق العلاقات مع الإدارة الأميركية الجديدة.

ونفى وجود أي خطط لعقد لقاء بين ممثلي ترامب ومسؤولين من الكرملين. وفي معرض تعليقه على الرسالة التي بعث بها الرئيس الروسي إلى الرئيس الأميركي المنتخب بعد فوزه في الانتخابات،



قال بيسكوف إن الحديث كان يدور عن تقديم التهاني فقط. وسبق لترامب أن وصف هذه الرسالة بأنها «رائعة». كما قال ترامب إنه سيجري مكالمة هاتفية مع بوتن قريباً.

دخوله إلى السباق الرئاسي في الولايات المتحدة، ولم يخطط الكرملين توجيه دعوة إليه لزيارة روسيا. وأكد أن الخبراء الروس وممثلي المؤسسات الروسية في الخارج يقومون اتصالات بكافة أطراف

نقى الكرملين إقامة اتصالات بفريق الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، مؤكداً أن موسكو تتعامل مع الرئيس الحالي باراك أوباما.

وقال ديميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي، أمس، رداً على سؤال حول علاقات محتملة بين جهات روسية رسمية وفريق دونالد ترامب: لا. لم يتم تنصيب ترامب حتى الآن.

وفي هذا السياق لم يستبعد بيسكوف عقد لقاء بين بوتن وأوباما على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط

الهادئ (بيك) في بيرو، مضيفاً أنه في مثل هذا الحال، سيركز الرئيسان على بحث الوضع في سوريا باعتباره المسألة الأكثر إلحاحاً. وشدد بيسكوف على أن ترامب لم يزر موسكو منذ